436 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت علي بن محمد بن جهضم بمكة يقول سمعت علي بن محمد بن حاتم يقول سمعت الجنيد يقول Y بت ليلة عند سري فلما كان بعض الليل قال لي : يا جنيد أنت نائم ؟ قلت : لا قال : الساعة أوقفني الحق بين يديه و قال : يا سري أتدري لم خلقت الخلق ؟ قلت : لا قال : خلقت الخلق فادعوا كلهم محبتي في و أدعوا محبتي فخلقت الدنيا فاشتغلوا بها من عشرة آلاف تسعة آلاف و بقي ألف فخلقت الجنة فاشتغل تسعمائة بالجنة و بقيت مائة فسلطت عليهم شيئا من البلاء فاشتغلوا عني بالبلاء من المائة تسعون و بقيت عشرة فقلت لهم : ما أنتم ؟ لا الدنيا أردتم و لا في الجنة رغبتم و لا من البلاء هربتم ؟ قالوا : و إنك لتعلم ما نريد فقال : إني أنزل بكم من البلاء ما لا تطيقه الجبال الرواسي فتثبتون لذلك ؟ فقالوا ألست أنت الفاعل بنا ؟ قد رضينا قلت : و أنتم عبيدي حقا